



لقنوا العدو الصهيوني مراراً دروساً مازال يلحق جراحه من جرائها، هذا الذي يجعلنا نذهب إلى أن العدو الصهيوني سيتردد ألف مرة قبل أن يقدم على مغامرة مع المقاومة البطلة في جنوب لبنان، ونذهب أيضاً إلى أن العدو الصهيوني رغم ما يجد من دعم ومساندة من كل الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية إلا أنه لا يقدر على مواجهة متعددة بما يطلق عليه حرباً شاملة حيث ستكون خسائره غير محتملة بالنسبة لبناء الكيان الصهيوني الذي يعلم أنه لا يمكن أن ينتصر إلا في معارك خاطفة، أما المعارك الشاملة طويلة المدى ففيها النهاية الحتمية للكيان الصهيوني. أما لوتهور العدو الصهيوني وانخرط في حرب شاملة في جنوب لبنان فإن المنطقة كلها تكون على شفا تون حرب لا يعلم إلا الله وحده مداها ولأي مكان يمكن أن تمتد خاصة وأن شعوب المنطقة في حالة غلبان غير مسبوقة، وهو ما يهدد باشتعال المنطقة بأسرها، وهو نفسه ما يهدد مصالح الدول الكبرى التي تعتمد بشكل كبير على ثروات المنطقة.

كيف تقيّمون عمليات المقاومة في ساحات المواجهة مع العدو الصهيوني؟ ما هي المعادلة الجديدة التي فرضتها جبهة المقاومة؟

ستظل المقاومة مضطرباً مثل الأبناء الأمتين، الإسلامية والعربية، بل وستظل مثار فخر لكل الشعوب الحرة في العالم، وصمود المقاومة حتى اللحظة بالإضافة لتكبيدها العدو الصهيوني خسائر مؤلمة بشهادة المراقب المحايد واعتراف العدو ذاته إنما تؤكد على قدرة الأمة في أحلك أوقاتها على الصمود أمام الغطرسة الصهيونية والمساندة العالمية، هذا الذي يبعث في النفوس الأمل على القدرة في استرداد حقوقنا المسلوبة ليس كما يحاول البعض ترويضه في المدى البعيد بل في الأفق القريب والقريب جداً.

إن ما تقدمه المقاومة من دروس إنما هو رسالة لكل متخاذل ولكل يائس ولكل من فقد الأمل في تحرير الأرض وصيانة العرض رسالة مفادها أن الإصرار والعزيمة والإيمان بالقضية يصنع المستحيل، فلا نصر بلا إيمان، ولا استرداد للأرض دون تضحية، ولا صون للعرض دون استئصال من أبطال الأمة، شيباً وشباباً نساء ورجالاً فتيه وفتيات.

أبطال المقاومة في جنوب لبنان لقنوا العدو الصهيوني مراراً دروساً مازال يلحق جراحه من جرائها

ستظل المقاومة مضطرباً مثل الأبناء الأمتين الإسلامية والعربية

ما تقدمه المقاومة من دروس إنما هو رسالة لكل متخاذل ولكل يائس ولكل من فقد الأمل في تحرير الأرض



مؤسسى الاتحاد العالمي للمواطن المصري في الخارج لصحيفة الوفاق:

الصهاينة لا يجروون على الدخول في معارك طويلة لأن فيها نهايتهم

الوفاق / خاص
كريم دشتن أموز

المقاومة الإسلامية في لبنان يوماً بعد يوم تسطر إنجازات بطولية ضد العدو الصهيوني وتكبيده خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، حيث أصبح شمال الكيان المحتل خال من المستعمرين، وفي الوقت الذي يزعم فيه الكيان المؤقت أنه شل البني التحتية لحزب الله ومقاومته، لكن في الواقع وعلى المستوى الميداني نرى أن المقاومة مستمرة بقوة في عملياتها الناجحة ونلاحظ إظهار عجز القوات الصهيونية في ساحة المواجهة. ولبحث هذه التطورات أجرت صحيفة الوفاق حواراً خاصاً مع الدكتور بهجت العبيدي مؤسس الاتحاد العالمي للمواطن المصري في الخارج، وفيما يلي نص الحوار:

أثبتت المقاومة مرة أخرى أن الجيش الصهيوني وهن من بيت النكبات ونزى أن المستعمرات الشمالية مع الحدود اللبنانية أصبحت خالية، إثر صواريخ المقاومة التي طالت هذه المنطقة، برأيكم هل يدخل الكيان الصهيوني حرباً شاملة مع المقاومة الإسلامية في لبنان؟

سيظل محور المقاومة علامة إنسانية مضيئة ليس في المنطقة فحسب بل لكل الشرفاء المدافعين عن الحق في كل بقعة من بقاع الكرة الأرضية، سيظل في مقدمة محور المقاومة ضد العدو الصهيوني أبطال المقاومة في جنوب لبنان، والذين بمساندة الحق والوقوف مع المظلوم.

بكل طاقتها باستهداف البشر والحجر في غزة الأبية الصامدة إنما تؤكد مرة على انتفاء كل صفة إنسانية لدى الكيان الصهيوني وأخرى على نواطن من يزعمون أنهم يمثلون العالم المتحضر الذي وقف مكتوف الأيدي ومقطوع اللسان أمام عمليات الإبادة الجماعية لأبناء الشعب الفلسطيني الأعرل وثالثة على صمود أبناء غزة الأبطال الذين سيظلون مضرب مثل عبر التاريخ للعداء والتضحية ليس فقط من أجل تراب وطنهم بل أيضاً كشفاً للخذلان الذي يلحق بأصحاب الحقوق في زمن تخلى فيه عن كل مبادئ الإنسانية إلا من قلة تمسكت بمساندة الحق والوقوف مع المظلوم.

مزت تسعة أشهر ولا يزال الجيش الصهيوني يزعم أنه يهاجم البنية التحتية لحزب الله، ولكنه نرى أن الصهاينة يعانون من مأزق كبير في الجبهة الشمالية في فلسطين المحتلة، كيف تقيمون هذه التطورات؟

إن ما يصدر عن الجيش الصهيوني لا يمكن أن يعتد به، فهو كله أكاذيب، كما هو الحال في شأن حكومتهم المزعومة وتاريخهم المزعوم ورواياتهم التي لم تصمد أمام مناهج البحث التاريخي المعتمدة. ونستطيع القول إن الأشهر التسعة التي قامت فيها آلة الحرب الصهيونية الغاشمة

معتبرها معادلة جديدة

السيد الحوثي: يافا بداية للمرحلة الخامسة من التصعيد

مؤكداً أن العمليات العسكرية لن تتوقف إلا بتوقف العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كما أعلن أن القوات المسلحة استهدفت السفينة الأميركية «بومبا» في البحر الأحمر بصواريخ البستية ومسيرات وأصابها مباشرة. وتحسباً لرد من قبل القوات المسلحة اليمنية عززت الحكومة الصهيونية حالة التأهب في قطاعات إستراتيجية. وأقادت القناة العذبة الصهيونية بأنه تم توجيه مؤسسات عدة، من بينها تلك المسؤولة عن القطارات والموانئ والطائرات للاستعداد لكل السيناريوهات. كما نقلت صحيفة معاريف العبرية عن الرئيس التنفيذي لميناء إيلات غدعون غولبر قوله إن «العمل في الميناء توقف كلياً لعجز السفن عن الوصول إلى الميناء بسبب عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر».

إدانات للعدوان على اليمن

أدانت وزارة الخارجية السورية تصعيد كيان الاحتلال الصهيوني من اعتداءاته السافرة في المنطقة، «وتحديداً العدوان على اليمن الشقيق»، وذلك بعدما تم استهداف عدة منشآت مدنية سقط من جرائها عددٌ من الشهداء وعشرات المصابين.

وحذرت الخارجية في بيانها، من التداعيات الخطيرة للاعتداءات الصهيونية، والتي تهدف إلى جرّ المنطقة برمتها إلى مواجهة شاملة لا تُحمد عقبها. كما أكدت تضامنها مع الشعب اليمني، مشيرةً إلى أن الأعمال الإجرامية الصهيونية، «ما هي إلا دليل على إفلاسه». ودعت الخارجية السورية في ختام بيانها، إلى تدخل دولي سريع لوقف عدوان الكيان الصهيوني والدول الداعمة له. من جانبه، قال المفتي العام لسلمة عمان، الشيخ أحمد الخليلي: «فوجئنا بالعدوان الصهيوني الغاشم على اليمن الشقيق بسبب موقعه في نصرة الحق». وشدد الخليلي على «ضرورة موازرة المسلمين جميعاً لأشقائهم في اليمن، ونصرتهم، لأنه عدوان على الجميع».

عدوان صهيوني على اليمن.. وصنعاء تعدد العدة لحربٍ طويلة

محطة كهرياء

أما ثاني الأهداف التي استهدفتها القصف الصهيوني، فكان منشأة لتوليد الكهرباء هي محطة رأس الكتيب، التي تزود الحديدة بالطاقة الكهربائية. ولفت وزير الكهرباء محمد البيخي إلى الأضرار الكبيرة التي تسبب فيها القصف الصهيوني، وقال في تصريحات صحفية، إن العدوان الصهيوني «استهدف محطة رأس الكتيب وخزانات لوقود المازوت فيها، وخلف أضراراً جسيمة». وبأني القصف الصهيوني على اليمن يعد هجوم بطائرة مسيرة شنته القوات المسلحة اليمنية على مدينة «تل أبيب» فجر الجمعة، أسفر عن مقتل صهيوني وإصابة ٩ آخرين. وأكدت القوات المسلحة اليمنية أن الهجوم الصهيوني على الحديدة لن يزيد إلا «إصراراً وثباتاً» في مساندة قطاع غزة، وتوعدت بـ«عمليات تقض مضاجع تل أبيب» رداً على الهجوم، وفق تدوينات عبر منصة «إكس» لمنحدر حركة أنصار الله محمد عبدالسلام، وعضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي.

عملية نوعية في إيلات المحتلة

في السياق أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها نفذت الأحد عملية عسكرية «نوعية» في إيلات رداً على الغارات الصهيونية التي استهدفت مدينة الحديدة. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية يحيى سريع في مؤتمر صحفي بصنعاء صباح الأحد إن القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت منطقة حيوية في أم الرشراش (إيلات)، مشيراً إلى استخدام صواريخ باليستية في العملية. وأضاف سريع أن الرد على العدوان الصهيوني على اليمن قادم لا محالة وسيكون عظيماً،

وبالتكتيكات والتقنيات والوسائل الجديدة التي أثرت بشكل كبير وعجز العدو عن إيقافها. السيد الحوثي أكد في كلمته المباشرة، أنه اتجهنا في المرحلة الخامسة من خلال عملية يافا المباركة إلى استخدام سلاح جديد. وطائرة «يافا» هي مسيرة متطورة ذات قدرة واضحة على المستوى التكتيكي والتقني، وذات مدى بعيد وقوة تدميرية جيدة تفوق أي طائرة أخرى ووصول الطائرة «يافا» إلى مركز إداري أساسي لكيان العدو كان مزعجاً له ويعتبر معادلة جديدة ومرحلة جديدة.

غارات صهيونية على الحديدة اليمنية

هذا وتكررت الضربات الصهيونية على ميناء الحديدة الذي يُعد من الموانئ اليمنية على البحر الأحمر. ففي تصريحات نشرتها وكالة أنباء «سبأ»، طمان وزير النفط أحمد دارس، المواطنين بـ«وجود كميات كبيرة وكافية من المخزون النفطي» لدى الحكومة اليمنية. وأكد دارس أن محطات البنزين «مستمرة في تقديم خدماتها للمواطنين في وضعها الطبيعي، ولا يوجد أي قلق في هذا الجانب». وكانت ٢٠ مقاتلة صهيونية شنت السبت غارات استهدفت محطة توليد الكهرباء ومحطة تكرير النفط في ميناء الحديدة، بالإضافة إلى مقر شركة النفط في المحافظة (غربي اليمن) بذريعة الرد على الهجوم الذي نفذته القوات المسلحة اليمنية بطائرة مسيرة على تل أبيب فجر الجمعة وأسفر عن مقتل صهيوني. وتسببت الغارات في اندلاع حرائق كبيرة في الميناء، كما أسفرت عن استشهاد ٣ أشخاص وإصابة ٨٠ آخرين في حصيلة أولية، قبل أن تعلن وزارة الصحة اليمنية ظهر الأحد ارتفاع الحصيلة إلى ٦ شهدا و٣ مفقودين و٨٣ جريحاً.

مؤسسة الكهرياء في الحديدة. كما أكد أن الأمريكي يشن حرباً اقتصادية وعسكرية على شعبنا العزيز ويحرك أيضاً أدواته وعملاءه لزيادة مستوى الحصار. وهذا وأشار إلى أن استهداف العدو الصهيوني للمازوت والديزل الذي يجلبه التجار لبيعهم للمواطنين هو هدف استراتيجي بهدف مشاهدة النيران المشتعلة ويريد أن يصور لجمهوره الغاضب والخائف من مشاهد النيران أنه حقق إنجازاً كبيراً ووجه ضربة موجعة لليمن. وكانت استراتيجية العدو الصهيوني من بعد عملية طوفان الأقصى أن يلقي بكل ثقله وإمكاناته العسكرية ضد الشعب الفلسطيني ومجاهديه في غزة. واتجه الأمريكي بإمكانياته الضخمة لحماية كيان العدو وجلب حامله الطائرات والبوابج الحربية لتمكينه من التفرّد بغزة.

كما أكد السيد الحوثي أن أول ما أثر على الاستراتيجية الصهيونية هو جبهة الإسناد في لبنان التي ضغط فيها حزب الله بشكل مستمر. وجبهة حزب الله ساخنة ومؤثرة، في استهداف المواقع والقواعد والمغتصبات الصهيونية بدورها جبهة الإسناد في يمن الإيمان والحكمة في معركة الفتح الموعود والجهد المقدس فاعلة ومؤثرة على العدو الصهيوني. وعندما بدأت عملياتنا البحرية لمنع الحركة الملاحية للعدو كانت فاعلة ومؤثرة وقوية منذ السيطرة على سفينة صهيونية وتوالت العمليات اليمنية الفاعلة على العدو بشكل واضح وكبدته خسائر كبيرة وصولاً إلى إعلانه الرسمي إفلاس ميناء أم الرشراش. إلى ذلك أشار إلى أن عمليات الإسناد من اليمن، ثم المسار المشترك مع المقاومة العراقية مثلت إسناداً مهماً للشعب الفلسطيني ومؤثراً في المعركة. والعدو اعترف بتطوير قدراتنا

أكد قائد حركة أنصار الله اليمنية السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي أن جبهة الإسناد في اليمن كانت فاعلة ومؤثرة على العدو الصهيوني، مشدداً على أن استهداف يافا هي بداية للمرحلة الخامسة من التصعيد والتي تعتبرها صنعاء معادلة جديدة ستستمر. هذا وعلى عكس عدوان الولايات المتحدة وبريطانيا المتواصل على اليمن منذ شهر، والتي ركزت وفق زعم إعلانات البلدين على أهداف عسكرية، قصف العدو الصهيوني مساء السبت أهدافاً حيوية مرتبطة بمعيشة المواطنين اليمنيين، مما يشي بأن تل أبيب قصدت «تصعيد حياتهم» حسب المراقبين. واستهدف الطيران الحربي الصهيوني عبر هذه الغارات خزانات الوقود بميناء الحديدة غرب اليمن، إضافة إلى منشأة حيوية ضخمة لتوليد الكهرباء هي محطة رأس الكتيب التي تزود مدينة الحديدة بالطاقة الكهربائية.

في المقابل أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها نفذت الأحد عملية عسكرية «نوعية» في إيلات رداً على الغارات الصهيونية التي استهدفت مدينة الحديدة، وتوعدت الكيان المؤقت بـ«رد عظيم»، مؤكدة في الوقت نفسه أنها أصابت سفينة أميركية في البحر الأحمر.

السيد الحوثي: العدوان الصهيوني يأتي في سياق الاستهداف للاقتصاد اليمني

أكد قائد حركة أنصار الله اليمنية السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي في كلمة مباشرة له مساء الأحد بشأن العدوان الصهيوني على اليمن إلى أن اختيار العدو لأهدافه يأتي في سياق الاستهداف للاقتصاد اليمني بهدف الإضرار بالشعب اليمني ومعيشته. وشدد على أن جبهة الإسناد في اليمن كانت فاعلة ومؤثرة على العدو الصهيوني. وأضاف إلى أن العدو الصهيوني شن عدواناً مباشراً على خزانات شركة النفط وخزانات